[244] تنبيه قد ذكر في الفهرست (1) والخلاصة (2): توقيعا من مولانا أبي محمد عليه السلام في أبي طاهر الزراري وذكر في الكنى: (أن أبا طاهر الزراري، كنية لمحمد بن عبيدا بن أحمد بن محمد بن سليمان) (3). فيتوهم منه أن التوقيع في ابن ابنه. وبه صرح الفاضل في الوسيط (4). وفيه نظر، لأن المصرح به في كلام النجاشي، أن ولادة أحمد، في سنة خمس وثمانين ومائتين (5) ووفاة مولانا أبي محمد الحسن عليه السلام في سنة ستين ومائتين (6)، فيكون وفاته عليه السلام قبل ولادة أحمد، بخمس وعشرين سنة. فكيف يمكن أن يقال: أن التوقيع منه، إلى ابن ابنه. والحق أنه توهم، نشأ من الاشتراك في الكنية. ولما لم يجعل الفاضل المذكور، (أبا طاهر) كنية لغير (محمد بن عبيدا)، جعل التوقيع فيه، فيه.

_____ (1) الفهرست: 31 رقم 84. (2) الخلاصة: 100 رقم 46. (3) راجع: رجال النجاشي: 398 رقم 1064، الخلاصة: 156، رجال ابن داود: 175 رقم 1417، منتهى المقال: 346 و 280، منهج المقال: 3 91 و 297، إتقان المقال: 274، رجال بحر العلوم: 1 / 156، هداية المحدثين: 287 و.... (4) الوسيط: 225. هو مخطوط لم يطبع إلى الان، راجع رجاله الكبير أيضا المسمى بمنهج المقال: 391. (5) رجال النجاشي: 83، رقم 201. (6) الكافي: 1 / 503. _____